

## علاقة السلوك العدواني بدافعية الانجاز لدى لاعبات البولينك

الباحث

م.م فائز كريم صالح  
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الرياضية

### ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى السلوك العدواني ومستوى الدافعية لاعبات البولينك وكذا ذلك التعرف على العلاقة بين مستوى السلوك العدواني ومستوى الدافعية بين لاعبات البولينك اما فروض البحث فكانت وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين مستوى السلوك العدواني ومستوى الدافعية لدى لاعبات البولينك اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته طبيعة البحث وتكونت عينة البحث من (١٧) لاعبة متقدمة تم اختيارهن بصورة عمدية وجميعهن معتمدات من الاتحاد العراقي المركزي للبولينك. واستعان الباحث بالمصادر العربية. واستمارة السلوك العدواني المرتبطة بالممارسة الرياضية و دافعية الانجاز وعرض المقياسين على الخبراء والمختصين. قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة من (٣) لاعبات خارج غير عينة البحث وسعى الباحث إلى إيجاد الشروط العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث واستخدم الباحث النظام الاحصائي (spss) والذي تم من خلاله استخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الحسابي المرجع ومعامل الارتباط (بيرسون). وبعد عرض وتحليل النتائج ومناقشتها استنتج الباحث ان عينة البحث تمتلك مستوى عالي من العدوانية ودافعية انجاز عالية هناك علاقة ارتباط دالة احصائيا بين دافعية الانجاز والسلوك العدواني لعينة البحث. واوصى الباحث بالاهتمام بالجانب النفسي للاعب من اجل التحكم بمستوى العدوانية ودافعية الانجاز.

### Abstract

**The relationship of aggressive behavior to the motivation of achievement of the bowling players**

### Researcher

**Assist. Tutor. Fayez K. Saleh**

**University of Al-Mustansiriya - Collage of Physical Education and Sports Sciences**

The study aimed to identify the Misto aggressive behavior and the level of motivation for the players Alpaalink Okz you to identify the relationship between the level of behavior Aladowne and the level of motivation among the players Alpaalink The research hypothesis was the existence of a correlation statistically significant between the level of behavior Aladowne and the level of motivation among players Alpaalink adopted researcher descriptive survey manner and it suits the nature of the research and the research sample consisted of (17) for the advanced player were selected and all of them are intentional dependencies of the Iraqi Federation of Central Poulenc - and hired a researcher Arab sources. Form and aggressive behavior associated with the practice of sports and achievement motivation and display scales to experts and specialists.

The researcher conducted an experiment with a reconnaissance on a sample of (3) players outside is a sample search and Sai researcher to find the conditions of scientific tests used in research, the researcher used the statistical system (spss), which has been through the extraction circles and standard deviations and the arithmetic mean of the reference and the correlation coefficient (Pearson).

After the presentation and analysis of the results and discuss the researcher concluded that the sample has a high level of aggressiveness and high achievement motivation there is a statistically significant correlation between achievement motivation and aggressive behavior

of the sample. The researcher recommended attention to the psychological aspect of the player in order to control the level of aggressiveness and achievement motivation.

#### ١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث: تعد الرياضة ظاهرة إنسانية واجتماعية عانت ولا تزال تعاني على مختلف مستوياتها من ظاهرة العدوان (Aggression) لما ينتج عنه من حوادث عنف وشغب وأفعال تخريب وأذى يسيء كل منه إلى الروح والقيم السامية التي تتحلى بها الرياضة.

ويعد العدوان من السلوكيات الواضحة لدى الإنسان في جميع مراحل حياته وفي جميع المجتمعات التي ينتمي إليها إن كانت على الصعيد العام أو الخاصان هذا السلوك العدواني قد دفع بالباحثين والمهتمين إلى تناول دراسة هذه الظاهرة حيث تكتسب هذه الظاهرة في الرياضة أهمية بالغة فقد ذهب العديد من العلماء إلى أن الرياضة هي انعكاس للمجتمع ككل وهي بمثابة العالم المصغر الذي يعكس واقع المجتمع الكبير فبدأت عملية الاختبار وقياس درجة العدوانية وابعادها لدى اللاعب.

ومن الجدير بالذكر أن ميدان الرياضة أسوة بالميادين الأخرى في الحياة كان مسرحاً للسلوك العدواني الذي يصدر من اللاعب أو من المدرب أو من الجمهور المتابع للرياضة بفعاليتها المتنوعة منها رياضة البولينك التي كانت وما تزال تهدف إلى المتعة والتنافس الشريف وما إلى ذلك من المعاني النبيلة السامية وتعتبر لعبة البولينك، من الألعاب الشعبية الكبيرة التي يمارسها كافة الأعمار في صالات مغلقة مخصصة لذلك ، لكنها تعتبر من الرياضات الصعبة على المستوى الاحترافي، نظراً لأنها تتطلب توافقاً عضلياً وعصبياً كبيراً، بالإضافة إلى تنسيق هائل بين نظر اللاعب ومهاراته اليدوية.

ومن هنا ارتأى الباحث تناول السلوك العدواني في لعبة البولينك (وبحسب علم الباحث) لم تتناول دراسة معرفة السلوك العدواني للاعب البولينك ومعرفة العلاقة بينه وبين دافعية الانجاز لدى لاعبات أندية الدرجة الأولى في محافظة بغداد.

٢-١ مشكلة البحث: في الآونة الأخيرة ظهرت سلوكيات للرياضي تدل وبشكل واضح على عدوانية من خلال اللعب إن كان عدواني بدني أو لفظي مما يظهر الصورة السلبية لهذا اللاعب.

يظهر أن السلوك العدواني يكمن في رد فعل إيجابي أو سلبي تجاه متغيرات عدة تحيط بالرياضي يحاول تقليدها، الأمر الذي جعل المختصين في هذا المجال يسعون لمعرفة أسباب السلوك العدواني في أثناء المباراة وأهم المشاكل في الرياضة حديثاً لذا تطلب حصر هذه الظاهرة ومحاولة التعرف على حجمها ودرجتها من خلال مقاييس العدوان.

وإيماناً من الباحث بأهمية تطوير من جميع الجوانب للعبة البولينك باعتباره لاعبا سابقاً ومن أجل الارتقاء بها إلى المستوى الأفضل حاول أن يركز على دراسة السلوك العدواني لدى للاعبين رياضة البولينك لما له من أهمية في تفسير سلوك اللاعب والتعرف على تلك السمة العدوانية على اعتبار أن السمة هي نقطة البداية السليمة في دراسة الشخصية والسلوك الإنساني. ويتصدى البحث الحالي لتناول مشكلة السلوك العدواني وتأثير هذا السلوك على انجاز اللاعب.

#### ٣-١ أهداف البحث:-

- ١- التعرف على مستوى السلوك العدواني ومستوى الدافعية لاعبات البولينك.
- ٢- التعرف على العلاقة بين مستوى السلوك العدواني ومستوى الدافعية لدى لاعبات البولينك.

#### ٤-١ فروض البحث:-

- هناك علاقة ارتباط دالة احصائياً بين مستوى السلوك العدواني ومستوى الدافعية لدى لاعبات البولينك.

#### ٥-١ مجالات البحث:-

- ١-٥-١ المجال البشري: اللاعبات المتقدمات المسجلات لدى الاتحاد العراقي المركزي للبولينك وعددهن ١٧ لاعبة.
- ٢-٥-١ المجال الزمني: الفترة من ٢٠١٤/٥/١٠ ولغاية ٢٠١٤/٦/٢٥.
- ٣-٥-١ المجال المكاني: قاعة البولينك التابعة للاتحاد العراقي المركزي لرياضة البولينك في فندق مريديان.

#### ٦-١ تحديد المصطلحات:-

- ١-٦-١ السلوك العدواني: هو الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم أو استقزازهم لغرض انزال عقوبة بهم<sup>(١)</sup>.

١- رياض عبد الكريم الخزاعي: السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم في الاندية العراقية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩، ص ١٠.

٢-٦-١ البولينغ أو البولينج باللغة الإنكليزية (Bowling): هو اسم لرياضة تتم بقذف كرة البولينغ لتضرب أجسام خشبية بقصد تسجيل نقاط<sup>(١)</sup>.

## ٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:

٢-١-٢ مفهوم العدوانية:<sup>(٢)</sup> العدوان من الالفاظ التي نستعملها في حياتنا اليومية للحكم على تصرف ما او على لفظ معين كان نقول ان فلانا عدواني او قام بسلوك عدواني وهذا المصطلح له علاقة بمصطلح الغضب و العنف والعداء. فالعدوان ظاهرة ارتبطت بوجود الانسان في كل زمان ومكان فقد تؤدي الى الانحراف وكذلك تؤدي الى التأثير على تضامن المجتمع لكونه اسلوباً غير مرغوب فيه للتعامل مع الآخرين ويرى الكثير من علماء الشخصية ان العدوانية (trait) احدى سمات الشخصية تدل على استعداد الفرد لإظهار العدوانية في معظم المواقف التي تستثيره في حياته اليومية مع الآخرين وهي توجد عند جميع الافراد جميعا بدرجات متفاوتة اذا ان الافراد الذين لديهم سمة العدوانية بدرجة عالية يميلون الى اظهار السلوك العدواني كثيراً.

ويرى بوس (Boss) ان هنالك مجالات عدة يمكن ان يسلكها الافراد للتعبير عن مشاعرهم العدواني كالتهجم والهياج والعصبية والاستياء والشك والغيبة وتشويه السمعة فضلا عن السلوك العدواني المباشر نحو الآخرين او نحو الذات.

ومن الاساليب الاخرى للتعبير على العدوانية هي مضايقة الآخرين او استفزازهم ونبذ ما يقدمه شخص معين والاهتمام بما يقدمه اخر في مستواه ومقاطعة شخص يتكلم وهكذا تستحوذ الاساليب وتختلف المستويات وتعدد المجالات.

٢-١-٢ تعريف العدوان: من الصعب الاتفاق على تعريف محدد للعدوان نظراً لاستخدامه في مجالات متعددة ويدل في كالمجال من المجالات على معنى يختلف عن المعاني الاخرى فالعدوان ظاهرة ارتبطت بوجود الانسان.

ويذكر عبد السلام عن دولارد (Dollard) العدوان بأنه سلوكاً يكون هدفه الاستجابة لها بهدف إيذاء شخص وتكون موجودة نحوه.<sup>(٣)</sup>

وقد عرفه (Fisher) ١٩٩٦ نقلاً عن الخزاعي بأنه ((سلوك يهدف الى اعمال إيذائية تبدأ بالتصميم لعمل إيذائي.<sup>(٤)</sup>

## ٢-١-٣ أنواع العدوان في المجال الرياضي النوعي:-<sup>(٥)</sup>

١- العدوان السلبي غير المرغوب فيه ويشمل:-

أ- العدوان العدائي. ب- العدوان الواسيلي

٢- العدوان الايجابي او ما يسمى بالسلوك الجازم.

ويقصد به في المجال علم النفس الرياضي وهو نوعا من السلوك البدني واللفظي والذي يقوم به اللاعب اثناء المنافسة الرياضية والذي يتميز بالقوة والشدة والحزم والتصميم والكفاح واطهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من اجل تحقيق الفوز كما انه لا يخرج عن القواعد والقوانين الخاصة باللعبة الرياضية.

كما تطلق بعض الدراسات المعاصرة (بالسلوك الجاد) ويسمى بالسلوك الجازم او السلوك الحتمي وان الفرق بين العدوان السلبي والعدوان الايجابي (السلوك الجازم) هو في نقطتين اساسيين:-

١- لا يتم بقصد الاذى بالأعب المنافس والخصم بل انه ذو هدف محدد وهو الكفاح للاستحواذ على الكرة مثلا او تسجيل هدف محقق.

٢- لا يخرج السلوك الحاد عن القواعد والقوانين الخاصة باللعبة والخلق الرياضي.

٢-١-٢ مفهوم دافعية الانجاز: اكتسب مفهوم الدافعية اهتماما متميزا من المعنيين بدراسة الانسان والمتعاملين معه ويرجع ذلك لارتباط الفرد بدوافع متعددة تثيره وتحركه وتوجهه في ان واحد نحو اتجاهات محددة ، لذا فقد تم استخدامه لتفسير سلوك الانسان في محاولة للتنبؤ بذلك السلوك والتحكم فيه. ونقصد بمصطلح دافعية الانجاز بأنها "عملية استثارة

1- <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

٢- محمود سعدي لفته بدري: تأثير اسلوب علاجي (الكف المتبادل) في خفض العدائية طلاب المدارس المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠، ص ١٥-١٦.

٣- عبد السلام جودت: اثر العقوبة في احداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض اساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٩، ص ٣.

٤- رياض عبد الكريم جعفر الخزاعي السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم في الاندية العراقية ومعهد الارشاد النفسي، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩، ص ١٠.

٥- مسلم حسب الله ابراهيم السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة لكرة القدم وعلاقتها بنتائج الدوري ٢٠٠١-٢٠٠٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، ٢٠٠٢، ص ١٠.

السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف<sup>(١)</sup>، وكذلك نعني بها "الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الاداء"<sup>(٢)</sup>.

حيث نجد ان أساس عملية دافعية الانجاز هو الاستثارة التي تحدث لسلوك اللاعب او قد تكون " حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة ، والميل الى وضع مستويات مرتفعة في الاداء والسعي نحو تحقيقها ، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة"<sup>(٣)</sup>.

كذلك نجد ان خاصية دافعية الانجاز تتولد لدى الفرد منذ الطفولة وتبدأ تنمو وتتطور اعتمادا على الظروف البيئية وما يؤثر في سلوكه اضافة الى دور الوالدين اللذان يعتبران العامل الاساسي في توجيه الطفل نحو السلوك المناسب والرغبة والاصرار في تحقيق النجاح من أجل مستقبل جيد لذا يمكن اعتبار دافعية الانجاز المحرك الاساسي لشخصية الفرد وسلوكه من خلال الاصرار والمثابرة والتنافس لتحقيق أفضل مستوى ممكن بين الافراد.

إن قوة الدافع للإنجاز عند الأفراد تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه والغرض الذي تقدمه للتعبير عن هذا الدافع لذلك ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئة عندما نحاول تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة لفرد معين يواجه تحدياً محدداً في حالة محددة يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين قياساً على وقت آخر حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً على وجه العموم لتحقيق منجزات للإنجاز أكثر من الآخرين<sup>(٤)</sup>.

**٢-١-٣ رياضة البولنج:** البولنج هو إحدى أكثر رياضات الأولمبياد الخاص نمواً وانتشاراً إلا أن معظم هؤلاء اللاعبين يتسابقون في إطار نفس القوانين و الظروف التي تحكم اللاعبين المحترفين. بالإضافة إلى مسابقات الفردي و الزوجي التقليدية يوفر الأولمبياد الخاص أيضاً مسابقات للاعبين ذوي القدرات المنخفضة، تسمح لهم بالتدريب و التسابق في المهارات الأساسية لهذه الرياضة. لذلك، فإن هذه المهارات الأساسية يتعين تطويرها قبل التقدم لخوض المباريات. وتتضمن هذه المهارات الفردية مسابقات الهدف و الإطار.

يمكن للاعبين الأولمبياد الخاص أيضاً المشاركة في مسابقات زوجي و فرق البولنج الخاصة بالرياضات الموحدة وفي رياضة البولنج الخاصة بفرق الرياضات الموحدة، يتكون الزوجي من لاعب أولمبياد خاص و شريك، بينما يتكون الفريق من لاعبي أولمبياد خاص و شريكين. يسمح بتكليف أفراد الفريق بالتسديد وفقاً لأي ترتيب. في جميع رياضات الأولمبياد الخاص، يتم تقسيم اللاعبين في مجموعات وفقاً لمستويات القدرة، و السن و الجنس. إن رياضة البولنج والتي مارسها القدماء منذ ٣٢٠٠ عام قبل الميلاد تعتبر الآن ضمن الألعاب المسلية لكل أفراد العائلة. " أن البولنج هي رياضة الجد والحفيد".

## ٢-١-٣-١ معلومات عن رياضة البولنج:-

١- **منطقة اللعب:** هو المكان الذي يقف فيه اللاعب استعداداً لرمي الكرة ويجب ألا تقل طول منطقة اللعب عن ١٥ قدم. ٢- **مجال اللعب:** هي المنطقة التي تسير عليها الكرة بعد خط الفاول والذي يبلغ طوله ٦٣ قدم وعرضه ٤٢ بوصة ويبدأ طول خط الفاول من بدايته إلى القارورة الأولى بطول يبلغ ٦٠ قدم. ويتكون الممر من ٣٩ شريحة طولية تحتوي كل منها على ممر بداخله تسقط فيه الكرة في حالة اللعب الخطأ.

٣- **القوارير:** عشرة قوارير يتم رصها ألياً على هيئة مثلث وتصنع تلك القوارير من الخشب وهي مغطاة بالبلاستيك لحمايتها. ويبلغ طول القارورة ١٥ بوصة وتزن حوالي ٣،٥ رطل.

٤- **الكرة:** يتراوح وزن الكرة من ٦ - ١٦ رطل ويوجد بها ثلاثة ثقوب حتى يستطيع أي لاعب الإمساك بها وهي تمسك بالأصابع الوسطي، والبنصر والإبهام . ويبلغ محيط الكرة حوالي ٢٧ بوصة بينما يبلغ قطرها حوالي ٥،٨ بوصة، وهناك نوعان من الكرات:-

أ- كرة بلاستيكية وهي الأكثر شيوعاً لممارسي البولنج وتصلح للعب المستقيم. ب- كرة تصلح للعب المنحني ويجب أن تكون أبعاد الثقوب واتساعها مناسب تماماً للاعب.

٥- **الحذاء:** يستخدم اللاعب حذاء خاص مصنوع من الجلد وكعبه من الكاوتش وذلك حتى يساعد اللاعب على التزحلق في الخطوة الأخيرة.

٦- **أدوات إضافية:** (حقيبة للكرات، المساعد وهو يساعد اللاعب على استقامة معصم اليد، فرشاة سلك لتنظيف الحذاء، فوطة لمسح الزيت من على الكرة)<sup>(٥)</sup>.

١- صالح ابو جادو. علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠، ص ٣٣٠.  
٢- رفقة خليفة سالم. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الاردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٠، ص ٢١.

٣- لورنسا بسطا زكري. العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المعلمات بجامعة البحرين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٩٩٣، ص ٨٧.

٤- هول. ك. لندي ج: نظريات الشخصية، ترجمة أحمد فرج واخرون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١، ص ١٢٠.

### ٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته طبيعة البحث، إذ يهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات لمحاولة اختبار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث.

٣-٢ عينة البحث: تكونت عينة البحث من (١٧) لاعبة متقدمة تم اختيارهن بصورة عمدية وجميعهن معتمدات من الاتحاد العراقي المركزي للبولينك، وقد استبعد الباحث (٣) لاعبات لإشراكهن ضمن التجربة الإستطلاعية من مجتمع البحث فاصبح مجموع العينة (١٤) وتمثل العينة ٨٠% من مجتمع البحث الاصلي تمثيلاً حقيقياً وصادقاً. يمثلن اندية (نادي بغداد، نادي النصر والسلام، نادي الارمني، نادي الخطوط، نادي الصيد، نادي الاعظمية، نادي الاثوري)، وهذه تمثل اندية الدرجة الاولى للنساء وقد التقى الباحث باللاعبات اثناء اقامة (بطولة الفرسان للبولينك) التي اقيمت بتاريخ ٢٦-٢٧/٥/٢٠١٤ التي اقيمت في قاعة البولينك التابعة للاتحاد العراقي المركزي لرياضة البولينك في فندق ميرديان. والجدول (١) يوضح توزيع العينة حسب النادي.

جدول (١)

يوضح توزيع عينة البحث حسب النادي

| المجموع | اسم النادي         |
|---------|--------------------|
| ٣       | نادي بغداد         |
| ٢       | نادي الخطوط        |
| ٣       | نادي الارمني       |
| ٢       | نادي النصر والسلام |
| ٣       | نادي الاثوري       |
| ١       | نادي الاعظمية      |
| ٣       | نادي الصيد         |
| ١٧      | المجموع            |

### ٣-٣ أدوات البحث: استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية:-

(استمارة السلوك العدواني المرتبطة بالممارسة الرياضية، المصادر والمراجع، مقياس دافعية الانجاز، المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص).

٣-٣-١ مقياس السلوك العدوان: الذي صممه ارنولد بسواندر كي لقياس جوانب العدوان. وقد قام بإعداد صورته للعربية (محمد حسن علاوي). ويتميز هذا المقياس كونه يصلح لقياس مستوى وإبعاد العدوان عند الرياضيين وغير الرياضيين. وقد قامت (ميساء لطيف) من التأكد من صلاحيته عند تطبيقه على البيئة العراقية ويضم المقياس أربع إبعاد (التهجم، العدوان اللفظي، العدوان المباشر، سرعة القابلية للاستثارة) وفي بحثنا هذا سيتم استخدام بعدي (العدوان المباشر، سرعة القابلية للاستثارة). يتكون الاستبيان من (٢٣) فقرة (ملحق ١) ويكون التصحيح بان تكون العبارات الايجابية درجة واحدة عند الإجابة بنعم والعبارة السالبة تأخذ صفر. وتكون اعلى درجة للمقياس هي (٤٩) درجة بينما تكون اقل درجة هي (٢٣) وان ارتفاع درجة المقياس تعكس ارتفاع نسبة السلوك العدواني عند اللاعبه ويعكسه فان انخفاض درجة المقياس يشير الى انخفاض نسبة السلوك العدواني وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين<sup>(\*)</sup>، واكدوا صلاحية المقياس والصلاحية جميع فقراته لقياس الصفة التي وجد من اجلها بنسبة ٩٠%.

اما بالنسبة لمقياس دافعية الانجاز فقد تم الاعتماد على مقياس (عصام حيدر عبد الرضا). الذي تم تطبيقه في البيئة العراقية حيث يتألف المقياس من (٣١) فقرة يجيب عليها المختبر وعرض المقياس على الخبراء والمختصين وأكدوا ملائمتهم وتكون بدائل المقياس كالآتي (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة لا تنطبق علي) وتحسب درجة المقياس للبدائل كالآتي (٤-٣-٢-١) وتكون اعلى درجة للمقياس هي (١٢٤) درجة بينما تكون اقل درجة هي (٣١) وان ارتفاع درجة المقياس تعكس ارتفاع نسبة الدافعية عند اللاعبه ويعكسه فان انخفاض درجة المقياس يشير الى انخفاض نسبة الدافعية لديه وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين، واكدوا صلاحية المقياس والصلاحية جميع فقراته لقياس الصفة التي وجد من اجلها بنسبة ٩٠%.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على (٣) لاعبات من خارج غير عينة البحث الأساسية في يوم الخميس المصادف ٢٥/٥/٢٠١٤ الساعة الثالثة عصراً في ملعب قاعة البولينك في فندق ميريديان التابعة للاتحاد العراقي المركزي للبولينك الرياضي وكانت الغاية من التجربة التعرف على مستوى كفاءة الاختبارين ومدى صلاحيتهما

(\*) الخبراء والمختصين:-

أ.د ماهر محمد عواد/علم النفس الرياضي/كلية التربية الرياضية/الجامعة المستنصرية.

أ.د غازي صالح/علم النفس الرياضي/كلية التربية الرياضية/الجامعة المستنصرية.

أ.م.د زينب حسن الجبوري/علم النفس الرياضي/كلية التربية الرياضية/الجامعة المستنصرية



٣-٧ الوسائل الاحصائية: قام الباحث باستخدام النظام الاحصائي (spss) والذي تم من خلاله استخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الحسابي المرجع ومعامل الارتباط (بيرسون).

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة النتائج: لغرض التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى لاعبات البولنيك قام الباحث باستخدام اختبار (T. test) وكما موضح في الجدول (٣)

الجدول (٣)

يبين المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مقياس السلوك العدواني لعينة البحث

| عدد أفراد العينة | المتوسط المتحقق | الانحراف المعياري | المتوسط النظري للمقياس | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | الدلالة |
|------------------|-----------------|-------------------|------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------|---------|
| ١٤               | ٣٥              | ٣,٤٥              | ٢٣                     | ٣,٩٨                    | ٢,٨٧                    | ١٣          | معنوي   |

تحقيقاً للهدف الأول من أهداف البحث الحالي تبين من النتائج التي يوضحها الجدول (٢)، إنهم حصلوا على متوسط مقداره (٣٥) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٣,٤٥)، وان هذا المتوسط المتحقق كان أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (٣٢) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٩٨) درجة، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٨٧)، وبدرجة حرية (١٣).

الجدول (٤)

يبين المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مقياس دافعية الانجاز لعينة البحث

| عدد أفراد العينة | المتوسط المتحقق | الانحراف المعياري | المتوسط النظري للمقياس | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | الدلالة |
|------------------|-----------------|-------------------|------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------|---------|
| ١٤               | ١١١             | ٣,٦٥              | ٦٥                     | ٥,٩٣                    | ٢,٨٧                    | ١٣          | معنوي   |

تبين من النتائج التي يوضحها الجدول (٤)، إن أفراد العينة حصلوا على متوسط مقداره (١١١) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٣,٦٥)، وان هذا المتوسط المتحقق كان أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (٦٥) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٣) درجة، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٨٧)، وبدرجة حرية (١٣).

جدول (٥)

يبين مستوى السلوك العدواني ومستوى دافعية الانجاز للاعبات البولنيك

| ت | المتغيرات             | س   | ع    | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|-----------------------|-----|------|-------------|-----------------|-----------------|---------------|
| ١ | مستوى السلوك العدواني | ٣٥  | ٢,٩٨ | ١٣          | ٣,٩٨            | ١,٣٦            | معنوي         |
| ٢ | دافعية الانجاز        | ١٢١ | ٢,٠٩ |             | ٤,٨٧            |                 |               |

يتضح لنا من خلال جدول (٥) ان نتائج الوسط الحسابي (٣٥) والانحراف المعياري (٢,٩٨) لمقياس السلوك العدواني اما اختبار دافعية الانجاز فقد بلغ الوسط الحسابي (١٢١) والانحراف المعياري (٢,٠٩) اما قيمة (ت) المحسوبة (٣,٩٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٣٦) وبدرجة حرجة (١٣) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية في مستوى العدوانية ودافعية الانجاز.

**مناقشة النتائج:** يتضح لنا من خلال جدول (٣) ان مستوى الدافعية كان عالياً جداً لدى عينة البحث ويوجد الباحث في ذلك ان هذه النتيجة جاءت منطقية حيث ان لاعبات البولنيك يمتازون بخبرة طويلة في الملاعب اضافة الى الموهبة والتدريبات المستمرة خاصة وان عينة البحث من فئة المتقدمات وان الدوافع الجيدة والمتعة والسرور التي يوفرها المدرب للاعبة والظروف المحيطة بها لها دور كبير في زيادة دافعية اللاعب لذا "فالمدرّب الناجح يعدّ ماهرّاً في تنظيم طاقات اللاعبين البدنية والنفسية وكيفية التحكم والسيطرة على أفكار ومشاعر لاعبيه في أثناء المنافسة مما يجعل الاداء يتطور باتجاه صحيح"<sup>(١)</sup>. فالدافعية مطلوبة في هذه اللعبة والذي تحقق من خلال التركيز والانضباط والتحكم وفي الانفعالات واهم ما في لعبة البولنيك البراعة ووضع الجسم اثناء قذف الكرة ونلاحظ اهمية تفاعل اصابع اليد مع الكرة ومراقبة التركيز في تسديد الكرة على المنحى المحدد لخط سير الكرة. فرياضة البولنيك هي فن رياضي يتطلب قوة اليدين والعضلات والتركيز الشديد معاً، نعم فهي تحتاج من اللاعب السيطرة على حركاته، ولاعب البولنيك يتحكم بقوة في حركة القدمين، ولذلك فعليه ان يجري عشرات التمارين لكي يتقن وقع خطواته، ولكي يضع قدميه في المكان الصحيح. لذا كانت مستوى الدافعية عالي جداً. فالتحكم في الكرة والتركيز اثناء لعبها والمهارة في تسديدها ثلاثة اساسيات للعبة

١ اسامة كامل راتب . علم النفس الرياضي ( المفاهيم وتطبيقات ) ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٥ .

والبولينك ليس رياضة سهلة كما يتصورها البعض، انها رياضة اللحظة المناسبة والقدرة على ضبط حركة اليد مع حركة الجسم، والبولينك أيضاً يعرف بأنه رياضة الاعصاب الهادئة القوية اثناء اللعب والتدريب، فالتحكم بالحركة والابقاء عليها هما جوهر اتقان لعبة البولينك.

وسمة العدوانية عند لاعبات البولينك عالية جداً ويعزو الباحث هذه النتيجة ان هذه الفعالية تتضمن مهارات عديدة وهذه المهارات التي تمتاز بها هذه اللعبة تتطلب ان تلعب اللاعبة بشكل فردي او جماعي وعلى اللاعبة ان تسقط بواسطة كرة كبيرة مصنوعة من مادة البلاستيك الثقيل الوزن اكبر عدد ممكن من الاوتاد الخشبية الموضوعة في نهاية المضمار المصنوع هو ايضاً من الخشب ويكون هناك احتكاك عالي ومباشر مع الاداة وان نتيجة هذا الاحتكاك قد تولد عامل العدوانية الموجه نحو الاداة نتيجة حدوث احتكاك قوي الذي من خلاله تظهر العدوانية وان سوء السلوك يكون هنا سمة ايجابية للاعبة فالتقان الضربة يميز اللاعبة البارزة من العادية. مما يؤدي الى زيادة العدوانية عند لاعبات البولينك أكثر من لاعبات الألعاب الأخرى.

وان العوامل النفسية لها دور مهم في إثارة العدوان الرياضي وذلك من خلال ما يصدر من سلوكيات من قبل الأفراد أو المشجعين أو من اللاعبين تحركهم دوافع نفسية وفقد اشارت العديد من المراجع الى ان هناك العديد من الأمور التي يمكن ان تثير السلوك العدواني. وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند رياضي رفع الاثقال ورمي الثقل وكذلك لاعبي البولينك عند رميهم الكرة باتجاه اسقاط الاوتاد.

وظهرت علاقة بين مستوى السلوك العدواني ودافعية الانجاز ولكن هذه العلاقة لا بد ان تكون في مستوى يمكن الاستفادة منها وغير مؤثرة في دافعية اللاعب ويتم ذلك من خلال الاعداد النفسي الجيد من قبل المدرب خلال فترة التدريب وتعويد اللاعب على كيفية مواجهه الظروف الصعبة بتحكم من اجل الاستفادة من هذه السلوك بشكل ايجابي لزيادة الدافعية وتحقيق الانجاز الجيد للفريق.

وان الدافعية تنشط التفكير والعمليات العقلية والحركة ويزيد الميل لمواصلة العمل أما الانفعالات الشديدة فأنها تشل السيطرة على الإرادة، وتؤثر على جميع العمليات العقلية تأثيراً سلبياً فتجعل اللاعب في حالة عدم السيطرة على انفعالاتها مما ينتج عنه سلوكيات وأفعال تقلل من كفاءته في أداء الدور المنوط به وان رياضة البولينك لا تتطلب لياقة بدنية عالية بل تتطلب المهارة في التسديد والرمي والتركيز المهاري والنفسي فقط.<sup>(١)</sup>

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات:

### ١-٥ الاستنتاجات:-

- ١- امتلاك عينة البحث مستوى عالي من العدوانية.
- ٢- امتلاك عينة البحث مستوى عالي من العدوانية مرتفعة ودافعية انجاز منخفضة.
- ٣- هناك علاقة عكسية بين دافعية الانجاز والسلوك العدواني لعينة البحث.

### ٢-٥ التوصيات:-

- ١- اهتمام المدرب بجانب الاعداد النفسي للاعب من اجل التحكم بمستوى العدوانية ودافعية الانجاز.
- ٢- استخدام مقياسي البحث كوسيلة من قبل المدرس للتعرف على ما يمتلكه اللاعبون من سلوك عدواني ودافعية انجاز.

## المصادر

- اسامة كامل راتب. علم النفس الرياضي (المفاهيم وتطبيقات)، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥.
- رفقة خليفة سالم. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الاردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٠.
- رياض عبد الكريم الخزاعي: السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم في الاندية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩.
- صالح ابو جادو. علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠.
- عبد السلام جودت: اثر العقوبة في احداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض اساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٩.
- صالح ابو جادو. علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠.
- صالح بن حمد العسان. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٥.
- لورنسا بسطا زكري. العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للإنجاز لدى الطالبات الملمات بجامعة البحرين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٦، ١٩٩٣.
- محمد صبحي حسانين. القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧.

- محمود ابو العنين، العدوانية وعلاقتها بمراكز اللاعبين في كرة القدم المؤتمر العلمي للبحوث ودراسات التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- محمود سعدي لفته بدري: تأثير اسلوب علاجي (الكف المتبادل) في خفض العدائية طلاب المدارس المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠.
- مسلم حسب الله ابراهيم، السلوك العدواني لدى فرق اندية النخبة لكرة القدم وعلاقتها بنتائج الدوري ٢٠٠١-٢٠٠٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، ٢٠٠٢.
- هول. ك. لنديج: نظريات الشخصية، ترجمة أحمد فرج واخرون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١.

• <http://forum.kooora.com/f.aspx?t=2264343>.

• <http://ar.wikipedia.org/wiki>

#### ملحق (١)

##### مقياس السلوك عدواني

| ت  | العبارات                                                       | نعم | كلا |
|----|----------------------------------------------------------------|-----|-----|
| ١  | في بعض الأحيان لا أستطيع التحكم في اندفاعي لإيذاء الآخرين      |     |     |
| ٢  | إذا بداء شخص ما يضربني فأنني أرد عليه الضربة بمثلها            |     |     |
| ٣  | أي شخص يقوم بإهانتني اندفع إلى الشجار معه                      |     |     |
| ٤  | إذا وجه لي شخص ما ضربة ، فأنني نادرا ما أرد الضربة بمثلها      |     |     |
| ٥  | الناس الذين يضايقونني باستمرار يستحقون اللكم في وجوههم         |     |     |
| ٦  | عندما افقد أعصابي ، فأنني أكون مستعد لصفع أي شخص               |     |     |
| ٧  | أحيانا أكون على استعداد للشجار                                 |     |     |
| ٨  | اعتقد أنه لا يوجد سبب مقبول يستدعي ضرب أي شخص                  |     |     |
| ٩  | اشترك في المشاجرة تماما مثل الشخص الآخر                        |     |     |
| ١٠ | إذا اضطررت لاستخدام العنف البدني للدفاع عن حقوقي افعل ذلك      |     |     |
| ١١ | عرفت أناسا دفعوني إلى حد تبادل الكلمات معهم                    |     |     |
| ١٢ | عندما يثور غضبي فاني لا استخدم لهجة عنيفة                      |     |     |
| ١٣ | أحيانا انشر إشاعات عن الأشخاص الذين لا أحبهم                   |     |     |
| ١٤ | لا أخاطب بعضهم بقسوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك                  |     |     |
| ١٥ | عندما لا أقبل سلوك أصدقائي اجعلهم يعرفون ذلك                   |     |     |
| ١٦ | لا أستطيع الامتناع عن الجدل عندما يختلف الناس معي              |     |     |
| ١٧ | إذا ضايقتني شخص ما فأنني أجد من المناسب أن أطلعته على رني فيه  |     |     |
| ١٨ | عندما يخاطبني الناس بصوت عالي فاني أرد عليه بالصوت العالي نفسه |     |     |
| ١٩ | اخفي في العادة رائي السيئ في الآخرين                           |     |     |
| ٢٠ | عندما غضب فاني أقول كلام بذينا                                 |     |     |
| ٢١ | أنا غالبا أتلفظ تهديدات لا اعتزم تنفيذها فعلا                  |     |     |
| ٢٢ | أفضل الموافقة على وجهة نظر معينة بدلا من مناقشتها              |     |     |
| ٢٣ | عند المناقشة إميل إلى رفع صوتي                                 |     |     |

## ملحق (٢) مقياس دافعية الانجاز

| ت  | العبارات                                                                          | تنطبق علي<br>بدرجة كبيرة | تنطبق علي<br>بدرجة متوسطة | تنطبق علي<br>بدرجة قليلة | لا تنطبق<br>علي |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|---------------------------|--------------------------|-----------------|
| ١  | اشعر بالملل من التدريب لفترة طويلة.                                               |                          |                           |                          |                 |
| ٢  | احلم بالمركز والمكانة العالية في المجتمع الرياضي.                                 |                          |                           |                          |                 |
| ٣  | احب ان اكون على منصة الاحتياط عندما نلعب مع الفرق القوية.                         |                          |                           |                          |                 |
| ٤  | افضل ممارسة رياضتي والتنافس فيها على أي عمل آخر.                                  |                          |                           |                          |                 |
| ٥  | لدي الرغبة في التفوق والانجاز بالكرة الطائرة.                                     |                          |                           |                          |                 |
| ٦  | انا اصمم على الفوز على الرغم من صعوبة الفريق المنافس.                             |                          |                           |                          |                 |
| ٧  | اتوقع الفشل في كل ما اريد القيام به من اعمال.                                     |                          |                           |                          |                 |
| ٨  | اشعر بان جميع اللاعبين ضدي.                                                       |                          |                           |                          |                 |
| ٩  | القي اللوم على الآخرين عند فشلي.                                                  |                          |                           |                          |                 |
| ١٠ | اتوقع ان يفتح لي الانجاز العالي ابواب المستقبل.                                   |                          |                           |                          |                 |
| ١١ | اسعى دائما الى ان اكون في مستوى اللاعبين المتميزين.                               |                          |                           |                          |                 |
| ١٢ | لا ارجب في التدريب لوقت اطول او بجهد اكبر من زملائي اللاعبين.                     |                          |                           |                          |                 |
| ١٣ | اعتقد ان النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على الكفاح والتضحية.                   |                          |                           |                          |                 |
| ١٤ | اشعر بالخوف والارباك عندما لعب امام جمهور كبير.                                   |                          |                           |                          |                 |
| ١٥ | ارى ان الكرة الطائرة شيء مثير يستدعي الاستمرار في مزاولتها على الرغم من الصعوبات. |                          |                           |                          |                 |
| ١٦ | انا اجد ان مستقبلي مع النادي الذي لعب له.                                         |                          |                           |                          |                 |
| ١٧ | ابتعد عن الصعاب التي اعرف ان اللاعبين الآخرين فشلوا في اجتيازها.                  |                          |                           |                          |                 |
| ١٨ | يرحني فوز فريقي في أي منافسة يدخل فيها.                                           |                          |                           |                          |                 |
| ١٩ | ارغب ان اضحي من اجل تحقيق هدفي الرياضي.                                           |                          |                           |                          |                 |
| ٢٠ | اخشى الهزيمة قبل ان تبدأ المباراة وفي اثنائها.                                    |                          |                           |                          |                 |
| ٢١ | انضمامي الى فريق النادي هدف مهم في حياتي.                                         |                          |                           |                          |                 |
| ٢٢ | يهمني مواصلة اللعب مع فريقي.                                                      |                          |                           |                          |                 |
| ٢٣ | ابتعد عن الجدية في التدريب كي لا اصاب بأذى.                                       |                          |                           |                          |                 |
| ٢٤ | لدي ثقة بنفسى وبفريقي في الفوز.                                                   |                          |                           |                          |                 |
| ٢٥ | احاسب نفسي عما قمت به من اخطاء .                                                  |                          |                           |                          |                 |
| ٢٦ | اشعر بخوف شديد عندما واجه خصوما اقوياء.                                           |                          |                           |                          |                 |
| ٢٧ | انا متفائل جدا من مستقبلي الرياضي.                                                |                          |                           |                          |                 |
| ٢٨ | اخطط نشاطاتي تجاه تحقيق مستقبلي الرياضي.                                          |                          |                           |                          |                 |
| ٢٩ | انا من النوع الذي يستسلم بسهولة عند مواجهة بعض الصعوبات.                          |                          |                           |                          |                 |
| ٣٠ | افتقر الى الثقة في ادائي اثناء المباريات.                                         |                          |                           |                          |                 |
| ٣١ | لا اهتم بمقارنة مستوى ادائي بمستوى اداء اللاعبين الآخرين.                         |                          |                           |                          |                 |